

حذار من الفدرلة في سورية

تنوّعت المواضيع التي سلّطت الأضواء عليها معظم الصحف الغربية، خصوصاً في ما يتعلق بسورية.

إذ تنازلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، في تقرير أعدته الكاتبة آن بارنارد، إعلان الأحزاب الكردية السورية المنظمة الفدرالية، مشيرة إلى أن المضي قدماً في تنفيذ هذه الخطة من شأنه أن يحرك المياه الراكدة للجدل المتأثر حول اقتراحين لإعادة رسم الشرق الأوسط، ينطوي كل منهما على تداعيات كبرى بالنسبة إلى سورية والدول المجاورة لها. ويشير التقرير إلى ما يروّج له الأكراد السوريون

TIMESONLINE

«تايمز»: أزمة المهجرة إلى أوروبا قد تتصاعف

كتبت صحيفة «تايمز» البريطانية أن تركيا تلعب دوراً هاماً في تخفيف أزمة المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي، لكن الاتفاق الحالي مع أوروبا لن يكون كافياً لوقف هذه الهجرة العالمية.

ورات الصحيفة أن الخطة الواردة بالاتفاق مزاياما مبنية على تقييم متفائل لقدرات اليونان والنوايا التركية وقدرة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى توافق في الآراء في شأن القضايا الأكثر حساسية سياسياً. لكنها تحثّق القانون الإنساني الدولي وستكون إيذاناً بحقيقة ترحيل جماعي، ومن غير المرجح أن تردع مهزبي البشر التي هي إحدى مهامها الرئيسية المعلنة.

وأضافت أن الجانب الأثر لإثارة للقلق في هذه الخطة، التي كانت المستشارة الألمانية تختيار ميركل العقل المدبر لها، أنها مبنية على قراءة متحازة لأحداث تكشف تدريبياً، ونُيّهت إلى أنه إذا لم يعود السلام قريبا إلى سورية وإذا انهار وقف إطلاق النار الهش، وإذا خرج تنظيم «داعش» عن السيطرة، فستتصاعف الهجرة ولن تنحصر الأزمة في سورية.

وفي سياق متصل، أشار تقرير لصحيفة «غارديان» البريطانية إلى أن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لوقف تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا على المحك بسبب النزاع الطويل في شان جزيرة قبرص المقسّمة.

ونكرت الصحيفة أن الاتفاق الذي وافق فيه اتحاد الأوروبي على العرض المقدم لتركيا في قمة بروكسل، وجاء أقل كثيرا من مطالب أنقرة، وأجه عقبة عندما تمهدت قبرص بعرقلة أي اتفاق من شأنه تسريع انضمام أنقرة إلى الاتحاد.

ومن جانبه، حذر رئيس قبرص نيكوس أناستاسيادس بأنه لن يوافق على استئناف محادثات انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي ما لم توافق على فتح موانئها وطرقاتها أمام البضائع القبرصية، وفقا لإحكام اتفاق قائم، وقال: «إذا وقت تركيا بالتزاماتها وفقا لبروتوكول أنقرة والإطار التفاوضي فلن تكون هناك مشكلة، ولكن من دون ذلك لا يمكننا أن نعمل شيئا».

The New York Times

«نيويورك تايمز»: الفدرالية الكردية

تذخر بعواقب لسورية والمنطقة

أعلن الأكراد في سورية النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال البلاد خلال الاجتماع عقد في مدينة رميلان في محافظة الحسكة شمال شرق البلاد. المناطق المعنية في النظام الفدرالي هي المقاطعات الكردية الثلاث، كونيبي في ريف حلب الشمالي، وغفرين في ريف حلب الغربي، والجزيرة في الحسكة، إضافة إلى تلك التي يسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية»، خصوصا في محافظتي الحسكة وحلب.

وتناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، في تقرير أعدته الكاتبة آن بارنارد، إعلان الأحزاب الكردية السورية المنظمة الفدرالية، مشيرة إلى أن المضي قدما في تنفيذ هذه الخطة من شأنه أن يحرك المياه الراكدة للجدل المتأثر حول اقتراحين لإعادة رسم الشرق الأوسط، ينطوي كل منهما على تداعيات كبرى بالنسبة إلى سورية والدول المجاورة لها.

ويشير التقرير إلى ما يروّج له الأكراد السوريون من أن هدفهم يتمثل في إضفاء الطابع الرسمي على المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، والواقعة تحت سيطرتهم خلال خمس سنوات من الحرب، بغية خلق نموذج لحكومة «لامركزية» في جميع أنحاء البلاد.

وإيرى التقرير أن المضي في تنفيذ هذه الخطة يثير الجدل في شأن اقتراحين لإعادة رسم الشرق الأوسط، أولهما يتمثل في طموح الأكراد في المنطقة، الذي طال أمد، وإنشاء دولة مستقلة، وإذا فشلوا في تحقيق هذا الطموح، فإنهم يأملون في الحصول على المزيد من الحكم الذاتي في الدول التي يتركزون فيها وهي: تركيا والعراق وإيران وسورية، والتي تنتظر إلى تلك التوقعات بدرجات متفاوتة من الهلع.

أما الاقتراح الآخر، كما يشير التقرير، فهو تسوية الحرب مع السورية من خلال تقسيم البلاد، سواء إلى دول «هشة»، أو على الأرجح إلى نوع من النظام الفدرالي الذي طرح مؤخرا من قبل المسؤولين السابقين في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووضع وزير الخيطة الخارجية الأمريكي جون كيري في الاعتبار بصورة علنية، بيد أن كلام من الحكومة السورية وجماعات كثيرة من «المعارضة» قد دحضته.

ويوضح التقرير أن ما وصفه المسؤولون الأكراد السوريون في شأن خطتهم يُعد، على الأرجح، بمثابة إنذار لعدد من المقاتلين السوريين؛ إذ يعني إقامة

من أن هدفهم يتمثل في إضفاء الطابع الرسمي على المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، والواقعة تحت سيطرتهم خلال خمس سنوات من الحرب، بغية خلق نموذج لحكومة «لامركزية» في جميع أنحاء البلاد، ويرى التقرير أن المضي في تنفيذ هذه الخطة يثير الجدل في شأن اقتراحين لإعادة رسم الشرق الأوسط، أولهما يتمثل في طموح الأكراد في المنطقة، الذي طال أمد، لإنشاء دولة مستقلة، وإذا فشلوا في تحقيق هذا الطموح، فإنهم يأملون في الحصول على المزيد من الحكم الذاتي في الدول التي يتركزون فيها وهي: تركيا والعراق وإيران وسورية، والتي تنتظر

البناء

إلى تلك التوقعات بدرجات متفاوتة من الهلع. كما سلّمت الصحيفة الضوء على قرار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالبدء في سحب قواته العسكرية من الأراضي السورية، مشيرة إلى الفرق في المواقف بينه وبين نظيره الأميركي باراك أوباما. وأوضح أن الرئيس باراك أوباما رفض باستمرار وعلى مدار خمس سنوات الحجة القائلة إن الولايات المتحدة يمكنها التدخل في سورية وتغيير المعادلة على أرض المعركة، وتجنّب الانجرار إلى هذا المستنقع، والآن، يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد فعل ذلك تماما.

أما صحيفة «تايمز» البريطانية، فقالت إن تركيا تلعب دورا هاما في تخفيف أزمة المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي، لكن الاتفاق الحالي مع أوروبا لن يكون كافيا لوقف هذه الهجرة العالمية. ورأت الصحيفة أن الخطة الواردة بالاتفاق مزاياما مبنية على تقييم متفائل لقدرات اليونان والنوايا التركية وقدرة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى توافق في الآراء في شأن القضايا الأكثر حساسية سياسياً. لكنها تحثّق القانون الإنساني الدولي وستكون إيذاناً بحقيقة ترحيل جماعي، ومن غير المرجح أن تردع مهزبي البشر التي هي إحدى مهامها الرئيسية المعلنة.

وأشار إلى أن روسيا تمكنت في خمسة أشهر من إقصاء الهيمنة الأميركية في المنطقة على رغم الخسائر المالية والبشرية الباهظة التي تكبدتها الولايات المتحدة فيها.

وأضاف وود أن الهدف الرئيس من تدخل روسيا في سورية كان لتقديم الدعم لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، والحفاظ على الخيارات التي تمكن موسكو من البقاء في الشرق الأوسط في حالة استعادة مكانتها كقوة عسكرية عظمى وحفاظها على المصالح الوطنية الروسية.

وقال إن روسيا أثبتت قدرتها على نشر قوات كبيرة قادرة على العمل بشكل فعال خارج حدودها، وإنها تمكنت من اختبار أنظمتها الجوية والعسكرية وتجرب تكتيكات جديدة لها في المنطقة.

وأشار الكاتب إلى أن بوتين آزاد من خلال الانسحاب عدم ترويط بلاده في حروب خارجية، وبالتالي الحفاظ على شعبيته بين المخابئين ونفاذي أي عذر لاضطرابات داخلية.

وأضاف أنه أصبح للروس الآن سبب آخر يشعروهم بالفخر ويجعلهم يدعوم زعيمهم بشكل مستمر، وأن هذا هو ما يمثل التحدي لقاء بوتين على رغم الصعوبات الاقتصادية التي يعانهاها الروس العاديون.

The New York Times

«نيويورك تايمز»:

بوتين حافظ على زمام المبادرة في سورية

سلّمت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الضوء على قرار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالبدء في سحب قواته العسكرية من الأراضي السورية، مشيرة إلى الفرق في المواقف بينه وبين نظيره الأميركي باراك أوباما.

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس باراك أوباما رفض باستمرار وعلى مدار خمس سنوات الحجة القائلة إن الولايات المتحدة يمكنها التدخل في سورية وتغيير المعادلة على أرض المعركة، وتجنّب الانجرار إلى هذا المستنقع، والآن، يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد فعل ذلك تماما.

وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان الرئيس الروسي يوم الاثنين الماضي سحب معظم قواته من سورية لم يثر دششة البيت الأبيض فقط، بل بدا أنه كشف عدم صحة تحذيرات أوباما المنتظمة بأن روسيا سوف تتضرر بشدة من مغامرته العسكرية، كما عزّز الشعور بأن بوتين تمكن من الحفاظ على زمام المبادرة في سورية مقارنةً بالرئيس الأميركي، الذي يريد أن يبقى الحر على مبعده.

ولفتت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض أصدر الثلاثاء الماضي تحريفاً حذراً باحث خطورة تقويم روسيا، رغم استمرار انقاده لتدخلها، ومكافحة مسؤولين في الإدارة لفهم دوافع بوتين للعمل الآن.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين أميركيين يرون أن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأن بوتين سيواصل سحب قواته، مشيرين إلى أنه ربط مصداقيته بوقف إطلاق النار، فضلا عن محادثات السلام التي استؤنفت هذا الأسبوع في جنيف وأنه يتوق لتخفيف حدة التوتر مع الاتحاد الأوروبي في شأن أزمة المهاجرين التي يلقي المسؤولون الأوروبيون باللوم عليه في حدوثها. وتابعت الصحيفة أن هؤلاء يؤكّدون أن بوتين وصل إلى نقطة تحول في حملته، حيث تغلبت التكاليف، محليا ودوليا، على المزاي، وعلاوة على ذلك، حقق الروس إلى حدٍ كبير هدفهم الأساس وهو إبقاء الأسد ومنح موسكو مقددا على طاوله في أي تسوية سياسية.

وأردفت الصحيفة: أما بالنسبة إلى أوباما، فإن قرار روسيا يخفف الضغط عليه لزيادة الدعم الأميركي للمعارضة السورية المعتدلة». وهو الأمر الذي رفضه لفترة طويلة؛ فصحيفة أن الإدارة الأميركية تريد من روسيا لعب دور في المفاوضات السياسية لأنها تتمتع بقفوذ سياسي على نظام بشار الأسد، وتوقع مليون من الأئسحاب سيسجر الأسد على تقديم تنازلات لم يكن على استعداد لتقديمها.

ونقلت الصحيفة عن أندرو جيه تايلر، الخبير في الشأن السوري في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، قوله: «فجأة، الروس لم يعد لهم تواجد في القتال ضد تنظيم داعش، هذا يضع جدولاً زمنياً أطول على هذه الحرب وعبئا أكبر على الولايات المتحدة والغرب».

وختمت الصحيفة بالقول إن إعلان سحب القوات الروسية من سورية تذكير بأنه منذ أيلول - عندما أقحمت روسيا نفسها في الصراع - بدا بوتين أكثر مهارة من الولايات المتحدة في سورية، كما يمكن لانسحابه أن يطل على الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، لأن روسيا كانت تضرب أيضا أهدافا لهذا التنظيم.

ترجمات



صحافة عبرية

«الموساد»: علاقات الصداقة مع

الشخصيات السعودية بدأت في السبتييات

كشفت مناحيم ناحيك نفوت، الشخصية الأمنية الأسطورية في «إسرائيل»، وهو الذي تبوّأ مناصب رفيعة في جهاز «الموساد»؛ نائب رئيس الجهاز، ورئيس شعبة «تفيل»، ومعناها بالعربية (العالم)، للمعلاقات غير الرسمية مع الدول العربية والأجنبية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع «إسرائيل». الموقف «الإسرائيلي»، بحسبه، في ما يتعلق بالدول الخليجية، يعود إلى عقود مضت، فالمسعودية ليست عدوا، وهو ما تبلور في «إسرائيل» في ستينات القرن الماضي، على حدّ قوله للقناة الثانية في «التلفزيون الإسرائيلي».

نفوت لم يكتف بالإشارة إلى الموقف «الإسرائيلي» من السعودية، بل بل موقف الرياض نفسها من «إسرائيل»، وقال: في السعودية أصدقاء وشركاء كثيرون، وهم لا ينظرون إلينا النظرة إلى العدو.

كشفت نفوت أنه انضم إلى شعبة «تفيل» عام 1959، الأمر الذي مكّنه من التجوّل في عدد كبير من الدول العربية، حيث وجد فيها عدداً غير قليل من الشركاء والأصدقاء، وتحديدًا في شبه الجزيرة العربية والدول الخليجية، وبإضا في شمال أفريقيا. وفي معرض ردّه على سؤال إن كان السعوديون أعداء لـ«إسرائيل»، أكد نفوت أنهم أصدقاء، وهم يقدرّون جيدا العلاقة معنا، وهم لها اليوم

تدمير ساقا، قائلا: الصورة الموجودة لدينا أن الدول العربية تريد موجودة اليوم، مشيرا إلى أن أصل العلاقة «الإسرائيلية» مع العالم العربي كانت محلّ للصراع لدى العرب، فدـ«إسرائيل» دولة منظمة وقائفة وعلى علاقة قوية جدا بأميركا وهي تساهم في استقرار الشرق الأوسط، علاوة على ذلك، كشف نفوت عن أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» الأسبق، مناحيم بيغن، هو الذي سمح لحزب «الكتائب» اللبناني بالدخول إلى مخيمي صبرا وشاتيلا، وتكثرت من ارتكاب المجازر باللسطينيين.

وسئل نفوت عن أقسى الإتهامات الموجهة إليه «إسرائيلياً»، بأنه أعطى الإذن لشخصيا ووصفته رئيسا لـ«تفيل»، لحزب «الكتائب» والدخول إلى صبرا وشاتيلا، وارتكاب المجازر بحق مئات الفلسطينيين المدنيين، لكنه ردّ هذه الاتهامات إلى الحكومة «الإسرائيلية»، فقها، وقال إن «الموساد» توقع ارتكاب المجازر، لكن رأي الجهاز لم يكن يعني الحكومة كثيرا، لأن الجيش ألقمها بأن «الموساد» لا يفهم الساحة اللبنانية وغير قادر على فهمها، وبعدما قضى بشير نحبه، كان يتعين القيام بأمر ما، إذ مثل مقته فرصة جيدة للدخول إلى بيروت واحتلالها. كانت هناك نيّة لدى القيادة «الإسرائيلية» لاجتياح بيروت، وما حدث مجرد إصااق التهمة بي، قال نفوت.

وكشفت النقاب عن أن «إسرائيل» أعدت لغزو لبنان قبل عام 1982 بسنوات، لكنها انلحظت فقط للزريعة، وقال: أتذكّر أنه بعدما استكمل الاستعدادات للحرب، وقف بيغن إلى جانبه وزير خارجيته إسحق شامير، ليقول إننا سننتوجه إلى بيروت، وسندمر ونحطم وسيجبى شعب «إسرائيل»، بحسب تعبيره. وشدّد على أنه عارض «حرب لبنان الأولى»، لكنه تسأل في المقابل: ماذا كان يمكنني أن أفعل، لو أنني من المبنى إلى الشارع؟ وهل كان ذلك سيمنع الحرب؟

وأضاف: لقد عارضنا، لكن لم يكن لمعارضتنا أثر، الجميع يتهم «الموساد» بحرب لبنان عام 1982، لكن ماذا كان بالإمكان فعله؟ وكيف نتحدث مع الأرمال والبنسات وأقمعهم باننا كنا ضد الحرب؟ وحل سيصدقني أحد؛ بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى الجميع، «الموساد» هو المسؤول عن كل شيء». قال نفوت. الجدير ذكره أن نفوت عمل أيضا في منصب أمين سرّ لجثة المصالح السرية في «الموساد»، ومساعد شخصيا لرئيس الجهاز منير عاميت، ومن بين المهمات التي أوكلت إليه مهمة إقامة التحاف ثلاثي بين المصالح السرية لكل من «إسرائيل» وإيران والشاه وتركيا، وكشف نفوت أنه في 1958، اتصل رئيس الاستخبارات الإيرانية بالسفير «الإسرائيلي» في روما، لبدء بعلاقات سرّية بينية، إذ شعر الشاه بأن العلاقات السريّة مع «إسرائيل» ستعزّز استقرار نظامه، وأن التعاون معها أكثر أهمية من التعاون مع أي دولة شرق أوسطية.

ولغت نفوت إلى أنه في 1969، بعدما عبّن ممثلاً لـ«الموساد» في إيران، تأكد من أن الشاه يعوّل على التعاون مع الأدرع الأمنية والشركاء التجارية في «إسرائيل»، وقد ازدهرت بالفعل أعمالهم هناك، وقال للتلفزيون أنه من إحدى مهماتي في إيران كان إخراج اليهود من العراق سرا إلى هذا البلد، عبر كردستان، بمساعدة من الجماعات الكردية.

بعد ذلك، تخيّر الوضع في 1979، بعدما نجحت ثورة الإمام الخميني في إسقاط الشاه، فتميّد الموقف، وفي هذا السياق شدّد نفوت على أنه كان من الشخصيات «الإسرائيلية» التي هربت من إيران بمساعدة من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، مع عملية إجلاء الإبركيين في أعقاب الثورة.

في مطلع السبعينات، كشف نفوت، بحث الرئيس المصري أنور السادات، عن وسيلة للبدء بمفاوضات مع «إسرائيل»، لكن «تل أبيب» تجاملت مسالة بتكبير، ونتيجة لباس السادات من رد الفعل «الإسرائيلي»، بدأ بيلور عملية عسكرية ضد الدولة العربية.

وقال نفوت إن السادات لم ينو شنّ حرب، بل مجرد عملية عسكرية من شأنها جرّ «إسرائيل» للتحادث معه، وقد نقل لي تقرير في هذا الخصوص على يد الجيش بعد إلحاح من عائلته، إلى أن شاؤول تعرض لإصابة مباشرة بطلق ناري خلال الاشتباكات التي دارت شرق غزة بداية الحرب الأخيرة ما تسبب بمقتله.

وقال رام وفقا لما أوردهته القناة العبرية العاشرة أن الوقائع تثبت دخول طلق ناري من جانب الخوذة التي كان يرتديها شاؤول وخروجها من الجانب الآخر ما يعني تعرضه لإصابة مباشرة בדماغه وبالتالي استحالة بقاءه على قيد الحياة.

تقرير

تشومسكي: الجمهوريون خطر على البشرية... ونشوب حرب نووية ليس مستبعداً



ولا يعترضون اتخاذ أي خطوات لإصلاح ذلك. ويضيف تشومسكي أن الحزب الجمهوري اليوم هو أحد أخطر المنظمات في تاريخ البشرية. وعند سؤاله عن سبب قلقه من اليمين المتطرف في اميركا أكثر من الأيديولوجيا اليمينية التي تنتشر في أوروبا، قال إن تمدد اليمين المتطرف في أوروبا سريع، لكنه لا يحظى بالدعم اللازم لتسارع من تدمير الحياة على الكوكب.

وفي معرض ردّه على سؤال الصحيفة حول ميزانية وزارة الدفاع الأميركية عن 2016/ 2017 التي أقرت الأسبوع الماضي من دون مناقشتها في الكونغرس، حيث زاد الإنفاق على ترسانات الناتو أربعة أضعاف، وعند سؤاله عن سبب قلقه من اليمين المتطرف في اميركا أكثر من الأيديولوجيا اليمينية التي تنتشر في أوروبا، قال إن تمدد اليمين المتطرف في أوروبا سريع، لكنه لا يحظى بالدعم اللازم لتسارع من تدمير الحياة على الكوكب.

وفي معرض ردّه على سؤال الصحيفة حول ميزانية وزارة الدفاع الأميركية عن 2016/ 2017 التي أقرت الأسبوع الماضي من دون مناقشتها في الكونغرس، حيث زاد الإنفاق على ترسانات الناتو أربعة أضعاف، وعند سؤاله عن سبب قلقه من اليمين المتطرف في اميركا أكثر من الأيديولوجيا اليمينية التي تنتشر في أوروبا، قال إن تمدد اليمين المتطرف في أوروبا سريع، لكنه لا يحظى بالدعم اللازم لتسارع من تدمير الحياة على الكوكب.